

## الدرس 03 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / )باب آخر أهل النار خروجا (و)باب أدنى أهل الجنة منزلا فيها(

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين.

قال الامام النووي عليه رحمة الله بباب اخر اهل النار خروجا. لقد - 00:00:00

قال هذا؟ نعم كم ساعة الباب بباب اخر اهل النار خروجا. حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير

قال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ابن مسعود قال - 00:00:20

انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل دخولا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا. فيقول

الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل - 00:00:50

اذهب فادخل الجنة. فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ. فيرجع فيقول يا ربى وجدتها ما له فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة.

قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأ فيرجع فيقول يا ربى وجدت عملا لها. فيقول الله له اذهب فادخل الجنة. فان لك مثل الدنيا وعشرة - 00:01:10

وامثالها او ان لك عشرة عشرة امثال الدنيا قال فيقول اتسخر بي او اتضحك بي وانت قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضحك حتى بدت نواجهه. قال فكان يقال - 00:01:40

ادنى عنه الجنة منزلا. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب واللفظ لابي كريب. قال حدثنا ابو معاذ عن الاعمش يعني ابراهيم عن

عقيدته عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اني - 00:02:00

آخر اهل النار خروجا من النار. رجل يخرج منها زحفا. فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال فيذهب سوف يدخل الجنة فيجد الناس قد

اخذوا المنازل. فيقال له اتذكرة الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. فيقال - 00:02:20

له ثمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخروا بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجهه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:02:40

عفان ابن المسلمين حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت على ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة

رجل فهو يمشي مرة ويكتب مرة وتعس وتسفعه النار - 00:03:00

مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما احدا من الاولين والاخرين فترفع اليه شجرة

فيقول اي رب ادن لي من هذه الشجرة ادنني من هذه - 00:03:20

اشهد يا رب فليستظل بظلها واسرب من مائها. فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي اني اعطيتك سألتكني غيرها. فيقول لا يا رب

ويعاوه الله ان لا يسألها اعذرها لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدليه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم - 00:03:40

له شجرة هي احسن من الاولى. فيقول اي رب ادنني من هذه من هذه لاسرب من مائها واستظل بظل لا اسألك غيرها فيقول يا ابن

ادم الم تعاهدني الا تسائلني غيرها؟ فيقول لعلي ناديتك - 00:04:10

تسائلني غيرها فيعاوه الله الا يسألها وربه يعذرها لانه يرى ما لا صبر له عليه يدليه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترتفع له شجرة

عند باب الجنة هي احسن من - 00:04:30

فيقول اي رب ادنى من هذه ليستظل بظلها واسرب من مانها. لا اسألك غيرها فيقول يا ابن بنادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها؟

قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذرها - 00:04:50

لانه يرى ما لا صبر له عليها. فيبني منها فإذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة. فيقول اوعى يا رب ادخلني فيقول يا ابن ادم ما يصيرني منك ايرضيك ان اعطيك - 00:05:10

كالدنيا ومثلها مع قال يا رب اتهزاً مني وانت رب العالمين؟ فضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني اضحك فقالوا ما تضحك؟ قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما تضحكون يا رسول - 00:05:30

رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال تهزاً حين قال اتهزاً مني وانت رب العالمين فيقول اني لاستهزاً منك. ولكنني على ما اشاء قادر. باب ادنى اهل الجنة - 00:05:50

بمنزلة يوم منزلة فيها ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن ابي بكر حدثنا زهير بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة - 00:06:10

منزلة الرجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة. ومثل له شجرة ذات ظل. فقال اي ربى قدمني الى هذه الشجرة اكون في ظلها. وساق الحديث بنحو حديث ابن مسعود ولم يذكر. فيقول يا ابن ادم ما يصير - 00:06:30

الى اخر الحديث وزاد فيه ويدركه الله سل كذا وكذا. فإذا انقطعت به الامانى قال الله هو لك وعشرة امثاله. قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجاته من الحور العين. فتقولان الحمد لله - 00:06:50

الذى احياك لنا واحيانا لك. قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت. حدثنا سعيد بن عمرو الاشعى حدثنا سفيان ابن عبيدة عن مطرف وابن ابجر عن الشعبي عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة - 00:07:10

رواية ان شاء الله وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان مطرف بن طريف وعبد الملك بن وسعيد سمع الشعبي يخبر عن المغيرة ابن شعبة. قال سمعت على المنبر يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

قال وحدثني بشر ابن الحكم واللفظ له حدثنا سفيان ابن عبيدة حدثنا مطرف وابن ابي بكر سمعنا الشعبي يقول سمية المغيرة بن شعبة يخبر به الناس الناس على المنبر قال سفيان رفعه احدهما اراه ابن ابي - 00:07:50

قال سأل موسى ربى ما ادنا اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخلوا فيقال له ادخلوا الجنة فيقول اي ربى كيف وقد نزل الناس منازل - 00:08:10

واخذوا وادياتهم فيقال له اترضى ان تكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا؟ فيقول رضيت ربى اقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت ربى فيقول هذان - 00:08:30

لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهرت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت ربى. قال ربى فاعلاهم منزلة. قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي. وختمت عليها فلم ترى - 00:08:50

ولم تسمع اذنه ولم يخطر على قلب بشر. قال ومصداقه في كتاب الله عز وجل. فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين الاية حدثنا ابو كريب حدثنا عبيد الله الاشجعي عن عبد الملك ابن ابجر قال سمعت الشعبي يقول - 00:09:10

كونوا سمعت المغيرة ابن شعبة يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سأله عز وجل عن احسن اهل الجنة منها حظا. وساق الحديث حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير هدى لنا ابي هدى لاما الاعمش عن المعمور ابن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله - 00:09:30

صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى يوم القيمة فيقال اعرضوا علي صغار ذنوبه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض - 00:09:50

عليه صغار ذنوبه فيقال عملت كذا عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا. وعملت يوم كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشق من كبار ذنوبه ان ان تعرض عليه. فيقال له فان لك - 00:10:10

كل سيدة حسنة فيقول ربى قد عملت اشياء لا اراها ها هنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نوادجه. وحدثنا ابن نمير حدثنا ابو معاوية ووكيع. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - [00:10:30](#)

وحدثنا ابو قریب حدثنا ابو معاوية كل اهلاها عن الاعمش بهذا الاسناد حدثني عبید الله ابن سعید واسحاق كل اهلاها على الروح. قال عبید الله حدثنا روح بن عبادة القيس حدثنا ابن جریج قال [00:10:50](#)

اخبرني ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود. فقال نجیع نحن يوم القيمة عن کذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس. قال فتدعى فتدعى الامم باوئنها وما كانت وما كانت تعبد. الاول [00:11:10](#)

او وثم يأتيانا ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرهن؟ فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل اناس منهم [00:11:30](#)

او مؤمن نورا ثم يتبعونه على جسر جهنم كالالب. كالالب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفئ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنين فتنجو اول زمرة وجوهم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا - [00:11:50](#)

يحاسبون ثم الذين يلونهم كالضوء كاضواء نجم في السماء ثم تحل الشفاعة حتى يخرجوا من النار من قال لا الله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعل [00:12:10](#)

فيجعلون بشنايا الجنة ويجعل اهل الجنة يرثون عليهم الماء حتى ينبعون بعد الشيء بالسيف. ويذهب ثم يسأل حد ثم يسأل حتى يجعلوا له الدنيا وعشرة امثالها معها حدثنا ابوک ويبنی ابی شیب ابو - [00:12:30](#)

ابو بکر ابی شیب حدثنا سفیان ابن عبینة عن عمرو عن عمرو عن عمرو سمع جابر يقول سمعه من النبي صلى الله عليه باذنه يقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة. وحدثنا ابو الریبع حدثنا حماد بن زید قال [00:12:50](#)

قلت لعمر بن دینار اسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة اعتقال نعم. حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا ابو احمد الزبيدي. حدثنا قيس بن سليم العنبری. قال حدث - [00:13:10](#)

يزید الفقیر. حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من ليحرثون فيها الا دارات والا دارات وجوههم. حتى يدخلون الجنة. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا عثمان بن ابی شیب واسحاق - [00:13:30](#)

الحنظلي كل اهلاها عن جریر قال عثمان حدنا جریر عن ابراهیم عن عبیدة السلمان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة. رجل يخرج من النار حبوا - [00:14:00](#)

هذا الحديث يذكر فيه رسولنا صلى الله عليه وسلم اخر رجل من اهل النار يخرج وهذا وهذا الرجل هو اخر اهل النار خروجا ولا يبقى بعد الا من حبسه القرآن. وكان حكمه ان يكون في النار خالدا ابدا - [00:14:20](#)

وهذا الرجل الذي هو اخر اهل الجنة هو ادنى اهل الجنة منزلة. هذا الرجل الذي هو اخرهم هو ادنى اهل الجنة منزلة وفي هذا الحديث بشارة لاهل التوحید انهم وان دخلوا النار فانهم لا يخلدون فيها وانما دخولهم فيها ابدا - [00:14:40](#)

لا ابدا. وال بشارة الاخرى ان اهل الجنة ادنهم منزلة. من له مثل هذه الدنيا من له مثل هذه الدنيا وعشر امثالها. وهذا اه لا لا يبلغ اعظم ملك من ملوك الدنيا. اعظم ملك ملوك - [00:15:00](#)

لا يبلغ هذه المنزلة وفي هذا ايضا بشارة عظيم رحمة الله عز وجل حيث ان العبد هذا اخذ يسأل ربه سبحانه وتعالى ان يخرجه من النار. فاجابه الله عز وجل فاخرجه. ثم رأى شجرة فقال يا - [00:15:20](#)

ربی اسألك ان تقربني من هذه الشجرة اكل من ثمارها واسرب من هذا النهر الذي بجانبها فاجابه الله عز وجل. اما ان اعرض الله له شجرة اخرى عرض الله له شجرة اخرى اعظم من الشجر التي كان عليها. فسأله ربه كذلك فيجيبه الله عز وجل - [00:15:40](#)

ثم يعرض له اعظم من ذلك فيسأل ربه فيجيبه الله. ثم تنتهي له الجنة اي تبدو له الجنة. فيرى نعيم فيسأل الله ويقول يا ربی لا يجعلني اشقى خلائقك بك. فيقول الله عز وجل ما اغدرك يا عبدي. اما عاهدتني الا تسألني - [00:16:00](#)

فقال يا رب اني لا اصبر على هذا لا استطيع ان اصبر على ما ارى من هذا النعيم فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيدخلها فيراها قد امتلأت فيراها قد امتلأت ويراها ملأ. فيقول له الرب سبحانه وتعالى ان لك مثل الدنيا وعشرا. قال تهزا بي يا رب - 00:16:20 ضحك الرب سبحانه وتعالى فضحك النبي صلى الله عليه وسلم من جراءة العبد على ربها سبحانه وتعالى ويضحك الله عز وجل ايضا من جراءة هذا العبد عليه. قال لك ذلك - 00:16:40

عشر امثاله هذه بشاره لاهل اليمان وبشاره ايضا لمن اراد ان يسعى ربه الا يمل ولا يكل فان ربنا كريم يجيب دعوه الداعي ولو كرر السائل السؤال وكرر طلبه ودعوته فان الله يجيبه سبحانه وتعالى. والله يريد بنا الخير والرحمة - 00:16:50 ولكن لا يهلك على الله الا هالك اذا هذا الحديث فيه افاده ان هذه الرجوة اخر رجل يخرج من النار وفيه ايضا لو ارى اول رجل يدخل الجنة ثم ساقوا باساليب اخرى من حي مسعود رضي الله تعالى وفيه ان الله يقول عبد تمن فيتمنى فيتمنى فيتمنى - 00:17:10 لا يعبد الدنيا اضعافا فيقول الله لك ذلك وعشرا امثاله. وبل له الدنيا وعشرا امثالها. كل ما في الدنيا من نعيم فان اخر اهل الجنة منزلة من له مثله وعشرا امثاله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. ومع ذلك اذا دخل هذا الرجل هو اخر اهل - 00:17:30 الجنة منزلة دخل الجنة لم يرى غيره افضل منه. بل يرى نفسه في نعيم وقرة عين وسرور وذلك لن يرجع ليس فيها ما يحزن وليس فيها ما يغم. بل اذا رأى من هو اعلى منه منزلته ودنا اليه - 00:17:50

فانه يرى عليه مثل الذي عليه. وان كان ذلك خيالا لكن الله يريه ذلك على نفسه حتى لا يحزن اذا رأى غيره اكمل منه وهذا فضل والله يؤتى به من يشاء ولا شك ان اهل الجنان يتفاوتون في المنازل ويتفاوتون في الدرجات والنعيم فاعلى الدرجات - 00:18:10 ليسوا كمن هم في اسفلها واعلاهم اعلاهم ما ذكر في هذا الحديث الذين غرس الله كرامته غرس الله عز وجل كرامتهم بيد ما الذي يرون الله غدوة وعشية؟ آ قال بعد ذلك باب ادنى اهل الجنة منزلة وليس فيهم دني اهل الجنة كما ذكرنا ان اهل السنة يتفقون على انهم يتفاوتون في الدرجات - 00:18:30

ويتفاوتون في النعيم وقد ذكر الله ذلك في كتابه ان اهل الجنة منهم منهم السابقون ومنهم اصحاب اليمين ومنهم مقتضدون وكل هؤلاء هم اهل الجنة السابقون المقربون واصحاب اليمين والظالمين - 00:19:00 لانفسهم كل هؤلاء من اهل الجنة السابق والمقتضد والظالم لنفسه الذي معه اصل الاسلام كل هؤلاء من الذين اصطفاهم الله من هؤلاء هم الذين السابق والمفتض والظالم. فادنى هؤلاء منزلة من له مثل الدنيا وعشرا امثالها - 00:19:20 ذكر ايضا حديث شعبة وقد وقع في خلاف في رفعه ووقفه وهو رفعه عبد الملك ابن اجر ومطرف وقفه وابن ابجي عبد الملك لا بأس ثقة اخراج له اصحاب الصحيح - 00:19:40

رخاء مسلم فرفعه آ زيادة ثقة تقبل والامر الثاني ان هذا الحكم وهذا الامر لا يقال الا من قبيل هذا الحكم له حكم الرفع لانه لا يقال من قبل الرأي. وانما هو غيب والغيب لا يعلمه الا رسولنا صلى الله عليه وسلم بتعليم الله واخبار الله عز وجل - 00:20:10 فدل هذا ان هذا الحديث مرفوع اما حكما واما اه حقيقة قاله سأل موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال هو رجل يجبيه بعدهما بعد ما ادخل اهل الجنة - 00:20:30

فيقال ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى انك مثل ملك مالك من الملوك الدنيا؟ فيقول ورضيت يا رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ف قال الخامسة ويت رب فيقول هذا له عشر امثاله ولك ما اشتته نفسك ولذت - 00:20:50

الله من فضلك يا حي يا قيوم. فيقول اردت فرأيت اعلاهم منزلة. قال اولئك الذين اذا اردت اي اولئك الذين اردت ان اكرمهم. معنى اردت اي اولئك الذين اردت ان اكرمهم واردت ان انزلهم منازل عليا وهم الذين - 00:21:10

اصطفيت من خلقي وخصتهم بمحبتي آ ما يسمى بكلاءتي ورعايتها شابه ذلك كل هذا اردت ادخل تحت كلمة اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم ترى عين ولم يخطر على قلب بشر. اذا ما نسمعه من صفات الجنان هناك نعيم لم يخطر على البال. هناك نعيم لم - 00:21:30

تراث الاعین ولم تسمع به الا سماع ولم يخطر على البال اعده الله عز وجل بالسابقين المقربين الذين هم اهل الجنة منزلة واعلام  
باتفاق اهل السنة محمد صلى الله عليه وسلم الذي له درجة الوسيلة وهي اعلى درجات الجنة اعلى درجات الجنة - 00:22:00  
ومعه ازواجه رضي الله تعالى عنهم. هذه اعلى منزلة وهي اعلى درجات الجنة. ودونها الفردوس. فالفردوس درجات ايضا وهي اعلى  
الجنة وسط الجنة ومنها تفجر انهار الجنة. فاعلى الفردوس هي الوسيلة. والوسيلة فوقها سقف - 00:22:20  
الرحمن فوقها سقف رحمن سقف اه فوقها عرشي فوقها عرش الرحمن سقفها عرش الرحمن يعني فوقها فقط عرش  
الرحمن الذي هو سقف هذه الفردوس وسقف هذه الوسيلة هي لمحمد صلى الله عليه وسلم ودونه الرسل والانبياء جميعا ودونه - 00:22:40

في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الغرف يتراءون في الجنة كما ترون الكوكب الدري الغابر في افق السماء كما  
ترى الكوكب الدري الغابر في الشرق والغرب وتترفع رأسك له كذلك اهل الجنة يرون بعضهم بعضا - 00:23:00  
المنازل كما ترى النجوم من الارض الى السماء. هذا هذه درجاتهم. اناس في اناس في اه في ادنى درجات الجنان اناس في اعلاها.  
قالوا يا رسول الله قال قوم امنوا بالله وصدقوا رسوله. هؤلاء من المؤمنين ليسوا انبياء. وليسوا رسل مع ذلك تعد لهم - 00:23:20  
المنازل العلية. ذكر ايضا حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه وحديث ابي ذر هذا يذكر فيه فيه اشكال ووجه الاشكال في هذا الحديث  
ان الله سبحانه وتعالى يعرض على هذا الذي هو اخر اهل الجنة خروجا اخر اهل الجنة - 00:23:40  
دخولا وآخرة للنار خروجا يعرض عليه ذنبه. في عرض عليه صغارها كباره ويترك الكبائر والاشكال هنا  
كيف يعرضها الله عز وجل عليه وقد عذبه عليها؟ الان دخل النار - 00:24:10

وعذب فكيف يعرضها الله عليه؟ يسترها عليه وقد عذب بها في الجنة فقد عذب به النار. هذا محل اشكال عند اهل العلم. فمنهم من  
قال ان هذا الحديث فيه تقديم وتأخير - 00:24:30  
ان هذا ليس لمن دخل النار وانما قد يقال فانه اراد ان يدخل فمنعه الله عز وجل واحد يعرض عليه ذنبه وترك كباره وعرض عليه  
الصغار ثم قال سترت هل عليك في الدنيا وانا اغفر لك اليوم. انه يقال له في كل لك بكل سينية حسنة يقول ربى قد عملت اشياء لا  
ارى هذا وجه - 00:24:50

والوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى عندما يخرج هذا الرجل صاحب الكبيرة هذه الذنب من باب اي شيء من باب تبيين عدله. وانه  
لم يعذب ظلما. وهذا العبد مع ان الله - 00:25:10

عرض عليه الصغار ترك الكبائر حتى لا يزداد حياء من الله سبحانه وتعالى فسترها الله ولم يعرض قال ولم يسأل الله عنها  
من باب الستر على هذا العبد. لانه عندما آيا يعاقبك رجلا والله المثل الاعلى عندما يعاقبك - 00:25:30  
رجل على ذنب ارتكبه وثم يأتيك ويسألك عن عن ذلك الذنب هذه عقوبة اخرى. لان الانسان قد يستحي من عظيم يعظمه انت فعلت  
كذا وكيف فعلت كذا؟ ويأخذ يذكره بذنبه قد يرظى بالعذاب ولا يرظى بالتكبيت - 00:25:50  
وقد يرظى ان ان يظربوا ذلك العظيم ويفعل بما يشاء لكن لا يكلمه ولا يخاطبه حياء منه. هذا قد يكون قد يجمع ايضا بهذا انه ان  
يقال ان هذا الرجل يستر الله عليه كباره ويعرض عليه الصلاة ثم يبشره بان له - 00:26:10

بكل سينية حسنة. ومعنى هنا حسنة انه كي يثاب. لان السيئات التي فعلها عوقب عليها فلا بد يبقى له حسنات يثاب عليها فيجعل الله  
له بكل سينية عذب عليها يجعل مكانة حسنة حتى يحصل له من الثواب - 00:26:30

ما يرتضيه بذلك بتلك الحسنات. هذا ايضا وجه. والحديث ايضا كله في محل في محل اشكال عند اهل العلم. ما ذكر الشيخ النووي ما  
ذكر شيء تحتاج الى لكن هذا الذي يظهر والله اعلم. اه ذكر ايضا حجاب بن عبد الله فيه اثبات الظحك بالله وهذا امر - 00:26:50  
واضح انه ما ان اهل السنة بتوضحت لله عز وجل. ايضا حجاب لعبد الله وحديث عظيم. وفيه انه يسأل عن ورود. فقال يوم القيمة  
عن كذا وكذا انظر اي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم باوثانها. وما كانت تعبد الاول فالاول ثم - 00:27:20  
الاول في اول ايدي السابقة من جهتي بعثة الرسل. قوم نوح ثم قومه ثم قوم صالح وهكذا. ثم وما كانت الاول ثم يأتينا ربنا فيقول

من تنتظرون اي من فيقولون ننتظر ربه فيقول انا ربكم يقول نحن ننظر اليك حتى ننظر اليك - 00:27:40  
الله باظحاك. نسأل الله من فضله يا حي يا قيوم. يتجلى ربنا لعباده في العروضات يضحك لعباده المؤمنين. وهذه كرامة لاهل الايمان  
في الموقف ان الله يتجلى لهم ضاحكا وضحكه علامه رضاه وعلامة رحمته سبحانه وتعالى. قال فينطلق - 00:28:00  
اثبات ايضا لو اخذنا الحديث اثبات صفة الانطلاق وهي صفات من صفة الذهاب وصفة الاتيان وصفة هذا يدخل في هذا ينطلق بهم  
ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم - 00:28:20  
وهذا يقوى قول من قال ان المنافق يرى ربه. لانه ذكر انهم ايضا في من ينتظرون ربهم سبحانه وتعالى يطول الانوار ولكن الفرق بين  
المنافق والمؤمن ان المنافق يخفت نوره ويدهنه نوره ولا يبقى منه شيء - 00:28:40  
خلاف المؤمن فان نوره يكون معه الى ان يدخل الجنة. قال بعد ذلك وعلى جسر جهنم وهذا معنى وهذا الشأن حديث لو قال وعلى  
وعلى جسر جهنم كالاليب وحسك. وتأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون - 00:29:00  
فتتجو اول زمرة النجوم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم ليلة الحديث. الحي فيه فوائد اولا فيه رؤية الله لاهل الموقف  
العرفات وان الله يتجلى لهم ضاحكا وفي اثبات سورة الظاهر. وايضا في ان الانوار تقسم فمن اصحابه نور - 00:29:20  
نجا باذن الله عز وجل وان النور يتفاوت الناس فيه. منهم من يكون نور كالجمل ومنهم من يكون نوره كقدر ابهامه. والمنافقون  
يعطون نورا فاذا وضعوا اقدام على الصراط طفا انواره وهم على قوله تعالى انظرونا نقبيس من نوركم. قيل ارجعوا وراءكم -  
00:29:40  
التمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب. باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبل العذاب. ينادونهم الم نكن معكم؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم  
انفسكم وتربيصتم وارتدتم. قال المفسرون قيل ارجعوا وراءكم. فيها قولان لاهل التفسير. ارجعوا الى الموقف حيث - 00:30:00  
الانوار فخذوا من تلك الولة قسمها الله عز وجل. وقيل ارجعوا الى الدنيا فتوبوا الى الله وكونوا صادقين في ايمانكم حتى يعطياكم  
الله عز وجل هذا النور الصادق ولذلك المنافق يرى وبيصر مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله - 00:30:20  
والله بنورهم. فالمنافق يذهب نوره في حالي. في الدنيا يذهب نوره وفي الآخرة ايضا يذهب نوره. اما في الدنيا فيذهب نور الايمان  
من قلبه ولا يبقى له شيء في باطنه. واما في الآخرة فيذهب نور الباطل ويذهب ايضا نور الظاهر. فكما حرم نور الباطل - 00:30:40  
دنيا وان كان له نور وان كان له نور في الدنيا في ظاهره في مظاهره ودعواه انه مؤمن ومسلم الا انه في عروضات القيمة النور الذي  
كان يظهره يذهب ويكون في ظلمات ويوم القيمة ظلمات بعضها فوق بعض عافانا الله واياكم. آآ قال بعد ذلك - 00:31:00  
ذكر احد دخول اهل الجنة وانهم سبعون اهل بغير حساب ولا عذاب. نقف على حجاب بن عبد الله عبد الله هذا ونكم ما بعده والله  
اعلم - 00:31:20